

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء

بكل ما يعني بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعيا تسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.

للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على

الايمل: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العنزي



عبدالله محمد عباس مع فرخ الشماهي



عقيل محمود مع القرقفان



سعود البياز وصيد طيب



خوش فرخ شماهي



شعوم طيبة



محمد عباس مع فرخ الشماهي

عندما ينقطع «الجم» أشعر بالانتعاش

عباس: السمكة الموسمية فيها.. «الذة»

أغرب موقف مرّ عليك؟
● أذكر في رحلتي الأخيرة الى عوّهة وكنت ذاهبا مع صديقي، كل واحد فينا بطراده وقد وصلنا وجلسنا نحقق بأمان الله، وكانت المسافة التي بين طرادينا قريبة تصل قرابة الـ 5 أمتر، وكان لحظتها طراد قادم نحونا ولكن عندما رأنا صاحب الطراد طلّعنا شماهي لا أعرف ماذا حصل له، فقد اقترب عندنا ودخل ما بين طرادينا، فلمناذا هذا التصرف غير الأخلاقي والجشع؟! لا أعرف بصراحة، المهم جلسنا ننظر اليه حتى ابتعد عنّا قرابة الـ 15 مترا وقسم بانزال خبوطه، أنا لا يهمني انه أتى قربنا وجلس يحقق ولكن الذي استغريه من صاحب هذا الطراد تصرفه غير الاخلاقي ودخوله بيننا دون مراعاة واحترام لنا، بصراحة يا أخي أنا طول عمري البحري لم أشاهد مثل هذا التصرف ولم يمر علي مثل هذا الشخص، فالبحر وسيع ولكن الظاهر ان البحر في عين صاحب ذلك الطراد «كحوض سباحة».

عليه أكثر من أمر فإذا كان الجو مناسباً والمياه طيبة للصيد ولا توجد أشياء أو أعمال تعطلني والأهم من ذلك كله عندما ينقطع «الجم» فتجدني أشعر بشعور لا أستطيع وصفه فالجم خراب الرحلات يا ابن الحلال.

هل أتى عليك يوم

رجعت فيه من البحر

خالى اليدين؟

● البحر أول شيء أرزاق، فأحيانا تدخل على مائة طيبة وموسم عجيب، ولكن رب العالمين لا يرزق، وأحيانا أخرى تدخل بوقت عسادي والمائة لك عليها ولكن يمن مقسم الأرزاق عليك بصيد لم تتوقعه، فحال البحر كل يوم بشيء جديد ولا يعرف الواحد متى يأتيه الرزق، وقد صادقت أياما كثيرة أرجع بها من البحر خالي اليدين وعندها أكون سعيدا والسبب في ذلك انني على الأقل رجعت بالصيد وإذا صادقت انني رجعت بصيد فالحمد لله رب العالمين ان رزقني بصيد وسلامة.

شعوم شماهي وسبيطي متى يكون الوقت المناسب لصيد هذه الأنواع؟

● بالنسبة للشعوم متواجد على مدار العام، ولكن أفضل أوقات صيده تكون في شهر مارس، أما شماهي فأفضل وقت لصيده هو هذا الشهر الذي نحن فيه وتكون من منتصف ابريل ولغاية منتصف يونيو تقريبا، والسبيطي صيده يكون بعوّهة صيفا وشتاء عند عارض سلمان.

أشعار بحرية ترددها برحلاتك؟

● نحن لا نحب الغرور لكن الزمن جعلنا أسود في الأرض وحيثان في البحر وما نهاب غدر الزمن مدامك أنت ريان موج البحر .. وكذب من قال موج البحر خاين والبحر غدار وأنا في عين أمواجه قسبر وأدفن بها أسراي.



حصوله الصيد للرحلة الأخيرة لعوّهة

يتغير هذا الكلام وأنا متأكد، اما شماهي اللي جمحه أكبر من الذراع فعليك بشويه بالفرن.

أين تتجه بطرادك دائما؟
● كما ذكرت لك في السابق أنا حداق أبحث عن السمكة الموسمية ومتى دخل علينا موسم سمكة معينة تجدني على طول اتبعها ولا أبحث عن غيرها وحاليا هو موسم شماهي فتجد طراي يقودني الى المحاذق الشمالية وتحديدًا منطقة عوّهة ام الخير لأن هناك شماهي موجود وصيده بكثرة وحالي وساعات يوالنا الشعوم والسبيطي والبالول وحداقي للشماهي يكون على مائة السجى ولمدة الاربع ساعات الى الخمس ساعات وبعدها أرجع ولا اجلس أكثر من هذا الوقت الذي ذكرته.

متى تشعر بالانتعاش بالصيد؟
● الانتعاش بالصيد يترتب

كل شيء حقه في أي شيء سواء العمل أو البيت أو الأمور الحياتية الأخرى، ففي البحر تجدني لا أدخل البحر لمجرد الدخول فقط، بل أدخل وحاسب عدل للوقت والموسم ومتى أنزل طراي ومتى أرجع وفي أي الماية سوف احقق واجهز خبوطي واضبط جميع الأمور، وأكثر اعتمادي بالصيد يكون على مواسم الأسماك أين تتواجد ومتى تترك مكانها وأين تتجه، فتجدني كالمفترس الذي يتنقل من مكان الى آخر ومن منطقة الى أخرى باحث عن فريسته وأنا عندي السمكة الموسمية من أفضل الأسماك لأن صيدها فيه لذة، اما الطعم فتجده على كيف كيفك، خصوصا سمكة شماهي فتجد أغلب الأشخاص يقولون ان طعمها غير جيد وأنا اختلف معهم بهذا الشيء وأقول لهم الآن موسم شماهي فتعالوا وجربوا فرخ شماهي الذي يصل طوله قرابة الذراع واعمله مطبق وبعدها سوف

البحر مرحلة لا تنسى في حياة كل حداق، فمهما تقدم الشخص بالعمر تبقى ذكريات مغامراته البحرية معقودة بالذاكرة، واليوم صفحة «بحري» تلقي بحداق لم ينس البحر الى يومنا هذا، فعشقه حتى أصبح رثته التي ينتفس بها.. «محمد عباس» يطلعنا اليوم على أفضل مواسم الصيد ومتى يشعر بالانتعاش بالصيد، وأغرب المواقف التي مرت عليه، ومتى يكون الوقت المناسب لصيد أسماك الشعوم والشماهي والسبيطي.. فإلى الحوار:

متى عشقت البحر؟

● البحر من أجمل النعم التي أنعم رب العالمين علينا بها، ففي البحر تجد المنفعة الحقيقية لقضاء وقت الفراغ وكسب الروتين اليومي وأنا واحد من الناس أحببت البحر بكل فطرة من أمواجه فقد عشقته منذ سنة 1978 وإلى يومنا هذا عندما كنت أرافق والدي، رحمه الله، للصيد على شاطئ أنحفة والفتناس في ذلك الوقت، وطبعاً كان صيدنا على شاطئ أنحفة بسيطة أكثر شيء فتلك الأيام أيام خير لا يمكن أن أنساها، خصوصا أنها كانت مع تاج رأسي الوالد اما صيدنا في الفتناس فكان أغليه شعوم وعندما دخلت سنة 1980 اشتري والدي طرادا وبدأنا عندها الدخول الى صيد الأعماق وكثر الخير، وقد علمني والدي كل شيء بالبحر من ترديع وحسبة الماية والموارد وحتى كيف لون البحر فكانت رحلاتنا البحرية بالطراد أكثرها الى الركسة والدرودور والحيشان والرشدان والصيبة وما بين جزيرة فيلكا ومسكان وحتى الأقواق الشمالية وصلنا اليها وهي اقواق 90 واقواق 60 وبعدها دليت البحر وعرفته شبرا شبرا حتى وصلت الى ما أنا عليه الآن من خبرة وممارسة.

لماذا تفضل صيد الموسم؟
● أنا واحد من الناس أعطي



علامة النصر



شعوم روعة